

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
مجلة شباب الباحثين

تقويم الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بمدينة بيشة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

إعداد

أ. شرعاء عبيد سعيد الدبيسي

محاضر بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الفنية

كلية التربية - جامعة الباحة

المملكة العربية السعودية

DOI :10.21608/JYSE.2020.

مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية العدد الخامس - أكتوبر ٢٠٢٠ م
Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

ملخص:

هدف هذا البحث إلى تقويم الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بمدينة بيشه في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

تكونت عينة البحث من (٧٠) من معلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائي بمدينة بيشه، والمنتظمات في مدارسهن في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤١هـ، وتكونت أداة البحث من استبانة لقياس الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية ضمن مهارات القرن الحادي والعشرين .

وأظهرت نتائج البحث ما يلي: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى مراعات الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم، تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة وهذه الفروق لصالح فئة (٥ سنوات فأكثر)، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى مراعات الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم ، تبعا لمتغير المؤهل العلمي .

الكلمة المفتاحية : الأداء التدريسي، مهارات القرن الحادي والعشرين.

Abstract

This study aimed to evaluate the teaching performance of art education female teachers in the elementary stage in Bisha City in the light of the skills of the twenty-first century.

The sample of the study consisted of (70) female teachers of art education at the primary stage in Bisha City, and the organizations in their schools in the first semester of the academic year 1441 AH ,and the study tool consisted of a questionnaire to measure the teaching performance of female teachers of art education in the elementary stage ,within the skills of the twenty-first century.

The results of the study showed the following: There are statistically significant differences for the level of teaching performance for art education female teachers in the elementary stage of the twenty-first century skills from their point of view ,attributed to the variable number of years of experience and these differences in favor of the category (5 years or more),there are no statistically significant differences in the level of teaching performance of art education female teachers in the elementary stage of the twenty-first century skills from their point of view, depending on the variable of the educational qualification.

Key word: teaching performance, 21st century skills.

مقدمة:-

تزايد النمو العلمي والمعرفي مرات عديدة في العقود القليلة الأخيرة من القرن، ولم تكتفي الثورة العلمية بالجوانب النظرية فقط، بل تعدتها في المجالات العلمية والتطبيقية. ولم تكن التربية الفنية بمعزل عن هذه التطورات والتغيرات التي حدثت، بل سعت إلى التفاعل معها والاستفادة منها من أجل إحداث التغيير المرغوب، والعمل على إيجاد طرق حديثة تتفق مع الانفجار المعرفي الهائل، والتقدم العلمي في إثراء خبرات ومهارات معلمي التربية الفنية القائمين على التعليم حتى يتمكنوا من التأثير إيجابيا في سلوكيات وابداعات المتعلمين.

وتمثل عملية تقويم وتقييم أداء المعلم الهدف الرئيسي الذي يحدد مسار الخطط والأهداف الموضوعية لتحسين أدائهم. واستخدام العديد من الملاحظات والتقارير لوصف أداء المعلم لمستوى أدائه لمهارة ما وقياس أدائه فيها، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أن عقل الإنسان يستقبل الصور والرموز، وما يطالعه من بصريات وأشكال، بشكل أكثر فاعلية، حيث أن هذه المشاهدات التي يراها لها تأثير إيجابي في الخبرات التي يكتسبها الفرد حول الموضوع المطروح عليه، فمن هنا جاء أن ترجمة النصوص اللفظية إلى صور وشكال ورموز له انعكاسات مفاهيمية واضحة، لارتباط نصفي العقل الأيسر والأيمن بكل من الصورة واللغة. (طعيمة، ٢٠١٤)

وفي ظل التغيرات والتطورات المستمرة التي طرأت على المجتمعين المحلي والعالمي، أصبح التركيز على المهارات المطلوبة لدى المتعلم أمراً أساسياً، لغاية الوصول إلى فرد قادر على التعامل مع متطلبات العصر الحديث ومتطلبات المراحل اللاحقة، سواء كانت متعلقة بالتعليم أو متطلبات الحياة. وعلية فإن الاهتمام بتقييم الأداء التدريسي يركز على تطوير المخرجات التعليمية، من خلال الاهتمام بمهارات القرن الواحد والعشرين، والتي تعتبر منطلقاً لمجالات الاطار ومعاييرها بحيث تنتج العملية التعليمية أفراداً متمكنين من المهارات الحياتية والأكاديمية الداعمة، وقادرين على مواجهة التحديات والمنافسة. وتهدف هذه المهارات إلى تقليص الفجوة بين مخرجات التعليم وتوحيد اللغة والرؤية فيما يرتبط بالطلبة عند إنهاءهم المراحل التعليمية المختلفة(العساف،٢٠٠٦).

وأوضحت الأدبيات التربوية أنه لا بد من تطوير أدوات التدريس لتناسب مع مهارات القرن الحادي والعشرين، واهتمت العديد من الدراسات بمهارات القرن الحادي والعشرين، كدراسة (إبراهيم، إمام، ٢٠١٤) التي هدفت إلى معرفة واقع استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين

في تدريس التربية الفنية من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية بالعراق. كما هدفت دراسة (العمرى، ٢٠١٩) إلى معرفة دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات القرن ٢١ لدى معلمات الصفوف الأولية وأثر ذلك على تحقيق رؤية ٢٠٣٠ بمدينة جدة.

مشكلة البحث:

على الرغم من تنوع أدوات تقييم الأداء التي يستخدمها المشرفون على معلمات التربية الفنية إلا أنها بحاجة إلى تحليل بصري ودعم على نحو يحفز متابعة مستوى أداء المعلمات ومعرفة مدى امتلاكهم للمهارات بهدف العمل على تقويم الأداء على مدار العمليات التدريسية التي يمارسها.

وتلاحظ الباحثة أن مشكلة البحث انبثقت من الواقع الحالي لدى المعلمات في مدارس المملكة العربية السعودية، ومستوى أجازهم وأدائهم حيث لا يتفق مع مهارات القرن الحادي والعشرين، والتي نادى بوجود معلم مبدع ومبتكر، وكما تلاحظ الباحثة بأن مستوى إعداد المعلم ونقص مستوى الأداء التدريسي للمعلمة وتأهيلها يعود لعدم اتباع المؤسسات التربوية لمهارات القرن الحادي والعشرين، وعدم مواكبة أساليب التدريس.

أهتمت التوجهات العالمية الحديثة بتطوير التعليم وخاصة أدوات التدريس في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد أظهرت بعض الدراسات نقاط الضعف في أداء التدريس مما يؤثر على نتائج التربية، مثل دراسة (عبد الملك، ١٤٢٤) التي أشارت الدراسة إلى أن المنهج الدراسي للتربية الفنية للمرحلة المتوسطة هو إحدى الأسباب الرئيسية التي لا تساعد المشرفة والمعلمة على إنجاز بالطريقة المرجوة. وعدم توافر المناخ المناسب داخل المدرسة مما يؤثر على العملية التعليمية وأداء المعلمة والمشرفة التربوية، ودراسة (شيخ العيد، ١٤٤٠) والتي أشارت عدم ارتفاع مستوى اكتساب الطلبة لمهارات القرن الحادي والعشرين إلى مستوى الإتقان المحدد بالدراسة ٧٥%.

وفي الوقت نفسه أكدت العديد من الدراسات كدراسة (أمين، ١٤١٧) على أن هناك ضرورة وأهمية كبيرة لاحتياجات تدريبية على أساس طبيعة هذه الاحتياجات وذلك من أجل تحسين أداء معلمي التربية الفنية، وكذلك أوصت دراسة (حسني وحمدى و صادق، ٢٠١٤) أن مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية في جانب الاستخدام التنوع في مهارة التدريس، واستخدامهم مهارات الاتصال الفعالة والبيان العملي لدرجة كبيرة، كما انهم يمزجون بين الطريقتين التقليدي وإحدى مهارات القرن الحادي والعشرين في تنفيذ الدروس.

بناء على ما سبق تحدد مشكلة الدراسة الحاجة إلى تقويم الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بشكل مناسب في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، فالدورات التي تقوم على التجارب الشخصية دون إي أساس علمي تكون مضيعة للمال والوقت والجهد.

وبناء على ما سبق تم تحديد مشكلة الدراسة على وجه الخصوص تقويم الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بمدينة بيشة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

أسئلة البحث

١. ما مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توافرها لدى معلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية؟

٢. ما مدى مراعاة الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين؟

٣. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات استجابة أفراد عينة البحث لمدى مراعاة الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات (عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟

منهج البحث:

استخدم هذا البحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع المعلومات وتحليلها.

أهداف البحث:

بناء على مشكلة البحث المصاغة فيما سبق، فإن البحث يهدف إلى تقويم الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وتنطلق منه الأهداف الآتية:

١. تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توافرها لدى معلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية.

٢. التعرف على مدى مراعاة الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

٣. تقويم الأداء التدريسي الفعلي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توافرها لديهن.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث في النقاط الآتية:

١. تقدم البحث الحالية إسهاماً علمياً في مجال ضبط جودة الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لتشخيص أدائهم وتعزيز ودعم قدراتهم الذاتية للوصول إلى أعلى مستويات التميز والفن في ظل قلت الدراسات العربية المعنية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
٢. دعم معلمات التربية الفنية في التعرف على مهارات القرن الحادي والعشرين التي تمكنهم من تطوير ومراجعة أدائهم في ضوءه.
٣. مساعدة المشرفات التربويات للتربية الفنية للمرحلة الابتدائية في الوقوف على أداء معلمة التربية الفنية من خلال أداة البحث المعدة لغرض البحث.

حدود البحث:

اقتصرت نتائج هذا البحث على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث على تقييم الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
- الحدود الزمانية: تم إجراء هذا البحث في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٤١هـ.
- الحدود المكانية: طبق هذا البحث على معلمات التربية الفنية في مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة بيشة التابعة لوزارة التعليم.

أدوات البحث:

تكونت أداة البحث مما يأتي:

- استبانة "مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لمعلمات التربية الفنية.

مصطلحات البحث:

الأداء التدريسي: هي قدرة المعلم على تنمية مهاراته عن طريق المرور بالخبرات السابقة والأعداد التربوي لإحداث التعليم، الذي يختلف باختلاف المادة الدراسية باختلاف خصائصها وطبيعتها وأهداف تعلمها(جلس، وأبو شقرة، ٢٠١٧: ١٥).

التعريف الإجرائي الأداء التدريسي: هي مجموعة من الاداءات أو المهارات التي يقوم بها معلم التربية الفنية داخل الفصل أو خارجه لحدوث التعلم بما يتناسب مع مهارات القرن الحادي والعشرين.

التعريف الإجرائي تقويم الأداء التدريسي: بأنه عملية منهجية مخططة ومنظمة تهدف إلى إصلاح وتحسين وتطوير أداء معلمة التربية الفنية ، وتتضمن إصدار الأحكام على أدائها التعليمي.

التعريف الإجرائي لمعلمات التربية الفنية للمرحلة الابتدائية بأنها: المعلمات اللواتي يدرسن مادة التربية الفنية للصفوف الأولية من الصف الأول وحتى الصف السادس من المرحلة الابتدائية والتابعين لوزارة التعليم في السعودية.

مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: الأساسيات الأربعة (المهارات التشاركية، مهارات التفكير، مهارات التواصل، مهارات الحاسبة واستخدامها) التي يتوجب على المعلم امتلاكها لكي تتناسب مع متطلبات القرن الحادي والعشرين (Palmer, 2015: 32).

التعريف الإجرائي لمهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: المهارات الأساسية الأربعة (المهارات التشاركية، مهارات التفكير، مهارات التواصل، مهارات الحاسبة واستخدامها) التي يتوجب على معلم التربية الفنية امتلاكها لتحقيق نتائج أفضل في العملية التعليمية ولكي تتوافق مع متطلبات القرن الحادي والعشرين.

الاطار النظري والدراسات السابقة: مفهوم الأداء التدريسي

أجمع بعض المهتمين بالأداء التدريسي في التربية على أن نجاح أو تطوير العملية التعليمية يعتمد على تطوير أداء المعلم ومدى امتلاكه لمهارات التدريس التي تمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية، وأن رفع مستوى أداء المعلم وتطويره من أجل النظام التعليمي يتحقق من خلال إعداد المعلم بشكل جيد، حيث مهما بلغت جودة المنهج فإنها تصبح بلا فائدة مالم يتوافر لها معلم جيد، وكذلك فإن التكنولوجيا الحديثة ومهارات القرن الحادي والعشرين تفقد أهميتها بدون معلم قادر على توظيفها (الحربي، ٢٠١٥).

فمهما امتلك المعلم من مهارات للقيام بالعملية التعليمية فإنه مطالب بتطويرها وتجديدها، والسعي وراء إنتاج عملية تعليمية جيدة وتمييزة لتحقيق جودة شاملة في نوعية التعلم وتحسين أدائه (العايد، ٢٠٠٩).

حيث أن تقويم الأداء التدريسي للمعلمين يساعد على اكتشاف جوانب ضعف في عملية التعليم والارتقاء بها، من خلال تطوير الأداء وتقويمه حيث مازال هذا المجال في حاجة مستمرة للدراسة والتطوير، وينطبق بصفه خاصة على تقويم الأداء التدريسي ويعد الأكثر جدلا

وتعقيدا، نظرا لعدم اتفاق التربويين حول معايير أداء التدريس الجيد حتى وقتنا الحالي(سعيان، ٢٠١٤).

وعرف حربي(٢٠١٤: ١٩) تقويم الأداء التدريسي بأنه: عملية محددة ومنظمة لقياس الأداء بموضوعية للوصول إلى مستوى أداء المعلم وتحسين العملية التعليمية.

يهدف التقويم إلى تحسين مستوى أداء المعلم حيث يهدف إلى العلاج والتشخيص والتنبؤ وتوقع مستوى أداء المعلم، ويعد وسيلة تساعد في تحسين الأداء، ويتبع تقويم الأداء صنع القرارات وإصدار الأحكام على تحقيق العملية التربوية ومدى تحقيق أهدافها وأغراضها، ويعد غرض تقويم الأداء التعرف على مدى جودة أداء المعلم في جميع المستويات التعليمية وعرض هذه المعلومات بين يدي مختصين بإدارة شؤون المعلمين (أبو عظمة، ٢٠١٠).

ويتكون الأداء التدريسي ضمن مجموعة من المعايير الأساسية وذلك للعدة أسباب ومن أهمها التحديات العلمية والاقتصادية والتقنية، والحاجة الى توظيف الموارد المتاحة لمواكبة تطورات العصر، والطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم وهي المعيار المعرفي، وتحقيق التنمية المستدامة، ومن أهم المعايير الأساسية هي المعيار المعرفي لتقدير الجانب المعرفي، والمعيار الإجرائي لتقدير الجانب الوجداني، ومعيار الأداء لتقويم السلوك التدريسي للمعلم(عبد الحميد، ٢٠٠٦).

فذكر مفضي (٢٠١٢) أن تقويم أداء المعلم يمكن أن يتم وفقا لمعايير تقويم المعلم بناء على معايير الآتية:

١. تحصيل الطلبة.

٢. آراء الطلبة

٣. التقويم الذاتي

٤. ملاحظة كفاءاته التدريسية

٥. تأثيره في مناخ غرفة الدراسة.

ونذكر (العليمات، ٢٠١٠) معايير أخرى متعلقة بتقدير أداء المعلم منها ما هو متعلق بسلوك المعلم نفسه ومنها ما هو متعلق بسلوك المتعلم واعتبر سلوك المعلم من أهم المعايير في الأنظمة التربوية والذي يتم من خلالها وسائل التقويم منها قوائم الملاحظة.

حيث أن تدريس التربية الفنية يحتاج إلى معلم يمتلك مهارات وكفايات تمكنه الارتقاء بالمستوى التعليمي لطلبة ومنها:

١. التعمق في مجال التربية الفنية.
 ٢. الإلمام بطرق التدريس الحديثة في مجال التربية الفنية.
 ٣. الاهتمام بالشؤون الاجتماعية العامة.
 ٤. إتاحة الفرصة لطلبة لمعايشة مواقف مماثلة لمواقف الحياة.
 ٥. أن يتحلى معلم التربية الفنية بالقيادة التربوية (خاطر وسبيتان، ٢٠١٠).
- وأهتمت عملية تقويم أداء التدريسي بمعلمي التربية الفنية بالجهد التربوي حيث أنه يحتاج إلى تقويم مدى تقدم هذا الجهد والكشف عما به من إيجابيات وسلبيات بهدف تعديله والوصول إلى معايير الجودة في الأداء التدريسي (الحري، ٢٠١٥).

مهارات القرن الحادي والعشرين

تعد مهارات القرن الحادي والعشرين عملية تدريجية تتحقق من خلال تطوير نظم التعليم، وتعد مناهج المرحلة الأساسي أداة رئيسية لتحقيق الأهداف التعليمية. حيث أن دمج مهارات القرن الحادي والعشرين مفيدا للأجيال المقبلة للاستفادة من هذه المهارات، حيث جرى تطوير الموارد التعليمية وتعليم الطلاب بالرجوع إلى منهج منقح ضم موضوعات متعددة التخصصات (جيان وآخرون، ٢٠١٥).

وتمثل مهارات القرن الحادي والعشرين عمليات التفكير والسلوكيات التي يستخدمها المعلم في تعليم مهارة معينة والتعامل مع الآخرين لتعميق فهمهم للمحتوى، حيث أن الحاجة إلى دمج هذه المهارات في مناهج المواد الدراسية الأساسية يوفر للطلاب قدرة كبيرة على التعلم، ويساعدهم على تكوين العديد من المفاهيم لتخزين واسترجاع المعلومات واستخدامها بشكل مسمر وبطرق جديدة ومختلفة (شليبي، ٢٠١٤).

واهتم الباحثون بمهارات القرن الحادي والعشرين لمواكبة التطورات والتغيرات التي طرأت حيث ذكر (شليبي، ٢٠١٤) ثلاث مجموعات من المهارات الضرورية لإعداد المتعلمين للتعلم والحياة والعمل ضمن مهارات القرن الحادي والعشرين ومن هذه المهارات:

المجموعة الأولى: مهارات التعلم والأبداع

وهي مسؤولة عن تنمية قدرات المتعلمين على النجاح الشخصي والمهني وإعدادهم للحياة والعمل والتركيز على التفكير الناقد والابتكار والتواصل والتعاون، لان التحديات والمشكلات

التي تواجهها العملية التعليمية تتطلب تطورات تكنولوجية متنوعة، فإن دمج مهارات الابتكار والتعلم في مناهج التربية أصبح ضروريا لإعداد الطلاب للمستقبل.

المجموعة الثانية: مهارات تكنولوجيا المعلومات والثقافة الرقمية:

وتعني القدرة على صنع وتوظيف المعلومات وتقييمها بفاعلية مع الحرص على تطبيق الأخلاقية والقانونية، وتعد أدوات التكنولوجيا التي أصبحت من الضروريات في العملية التعليمية أصبح من الواجب على المعلمين امتلاك هذه المهارات، لذلك تعد هذه المهارات ضرورية وهامة جدا في التعامل مع العملية التعليمية.

المجموعة الثالثة: مهارات الحياة والمهنة

وتعرف بأنها تنمية مهارات الشخصية ليصبح متعلماً مستقلاً وموجها ذاتيا وقوى عاملة قادرة على التحمل والتكيف مع التطورات والتغيرات وتحمل المسؤوليات وقيادة الآخرين والوصول إلى النتائج (Beers,2006).

أهداف تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين:

ذكر حسن (٢٠١٥: ٢٠٦) أن المؤسسات التعليمية اتجهت إلى دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في المواد الأكاديمية، بتحديد الغاية من تنمية تلك المهارات كما يلي:

١. مساعدة الطلاب على تطوير كفاءاتهم المهارية والمعرفية والنفسية التي يحتاجونها في القرن الحادي والعشرين.

٢. إتقان المعرفة الأساسية للمنهاج.

٣. مخرجات مهارات القرن الحادي والعشرين.

خصائص مهارات القرن الحادي والعشرين:

ومن أبرز الخصائص التي ذكرها حسن (٢٠١٥: ٢٠٦) من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين هي:

- مهارات مركزية: على جميع الأطفال في مختلف مراحل التعليم أن يحصلوا على فرص التعلم لاكتساب هذه المهارات.

- مهارات متنوعة: ففي التطور التكنولوجي يحتاج المتعلم لتعلم أدوات حديثة ومناسبة لتمكن من تعلم وممارسة الأنشطة الحياتية.

- مهارات متفاعلة: يحتاج المتعلم إلى تعلم المادة العلمية من خلال خبرات وتطبيقات من واقع الحياة فالمتعلم يتعلم بشكل اسرع من خلال ربط التعلم بواقع الحياة.

الدراسات السابقة:

دراسات في مجال المستوى الأداء التدريسي

هدفت دراسة (عبد الملك، ١٤٢٤). أثر الإشراف التربوي على أداء معلمات التربية الفنية وانعكاسه على التربية الفنية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من ثلاث استبانة، وتكونت عينة الدراسة من (١٩) مشرفة تربوية، و(٧٤) معلمة للتربية الفنية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المنهج الدراسي للتربية الفنية للمرحلة المتوسطة هو إحدى الأسباب الرئيسية التي لا تساعد المشرفة والمعلمة على إنجاز بالطريقة المرجوة. وعدم توافر المناخ المناسب داخل المدرسة مما يؤثر على العملية التعليمية وأداء المعلمة والمشرفة التربوية.

هدفت دراسة (أمين، ١٤١٧) إلى التعرف على احتياجات التدريسية ودورها في تحسين أداء معلم التربية الفنية في التعليم المتوسط بمنطقة مكة التعليمية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة، وبينت نتائج الدراسة أن هناك ضرورة وأهمية كبيرة لاحتياجات تدريبية على أساس طبيعة هذه الاحتياجات وذلك من أجل تحسين أداء معلمي التربية الفنية.

دراسات في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين

هدفت دراسة (شيخ العيد، ١٤٤٠). إلى تحليل محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة قائمة تحليل محتوى كتب التكنولوجيا في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، واختبار القياس مهارات القرن الحادي والعشرين، وتكونت عينة الدراسة من كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية، و(٤٦٦) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر، وتوصلت نتائج الدراسة عدم ارتفاع مستوى اكتساب الطلبة لمهارات القرن الحادي والعشرين إلى مستوى الإتقان المحدد بالدراسة ٧٥%.

هدفت دراسة (حسني وحدي و صادق، ٢٠١٤) إلى التعرف على واقع استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس التربية الفنية من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية بالعراق. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٢) مدرسا ومدرسة من التربية الفنية للمرحلة الثانوية في محافظة بابل، وتكونت أداة الدراسة من استبانة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية في جانب

الاستخدام التنوع في مهارة التدريس، واستخدامهم مهارات الاتصال الفعالة والبيان العملي لدرجة كبيرة، كما انهم يمزجون بين الطريقتين التقليدي وإحدى مهارات القرن الحادي والعشرين في تنفيذ الدروس.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في أنها استخدمت المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة أداة للبحث.

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تناولت موضوع مستوى الأداء التدريسي ومهارات القرن الحادي والعشرين كدراسة (حسني وحمدى و صادق، ٢٠١٤). واختلفت الدراسة الحالية في تقويم مستوى الأداء التدريسي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمات التربية الفنية والاختلاف في الزمان والمكان.

الطريقة والإجراءات

تناول الطريقة والإجراءات التي تم اتباعها للوصول إلى نتائج البحث الحالية وذلك من خلال تحديد منهجية البحث، ومجتمعها وعينتها، وطريقة اختيار العينة، وتوافر معايير الصدق والثبات لأداة البحث، ومتغيراتها، وإجراءاتها، والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها على النحو الآتي:

منهجية البحث:

اعتمد البحث الحالية على المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج العلمي الذي يفى بأغراض البحث، ومن أجل ذلك اعتمد البحث على الجزء التطبيقي من استخدام أداة البحث في الجزء الخاص بالبحث النظرية على الكتب والدوريات العربية والأجنبية .

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بمدينة بيشه، لدراسة الحالة التي يتعرض لها هذه الفئة لتقويم الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية لعام (٢٠٢٠).

عينة البحث:

تم استخدام طريقتين للمعاينة الأولى: اختيار عينة عنقودية عشوائية والثانية: اختيار عينة طبقية عشوائية نسبية من العاملين حسب متغير البحث، وسيحدد عدد أفرادها في ضوء عدد أفراد المجتمع وذلك بالرجوع إلى جدول تحديد حجم العينة من حجم المجتمع الذي أعده

هيقنز (Higgins, 2001). يوضح الجدول رقم (1) توزع عينة البحث حسب متغيرات عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي.

جدول رقم (1) توزع عينة البحث

المتغير	المستوى	العدد	المجموع
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	33	70
	5 سنوات فأكثر	36	
المؤهل العلمي	دبلوم فأقل	15	
	بكالوريوس	35	
	دراسات عليا	20	

أداة البحث:

لأغراض تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء أداة للبحث، لتقويم الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بمدينة بيشه في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم ، بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بهذا المتغيرين . بالإضافة إلى آراء المحكمين والمختصين التربويين. تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة حيث صورتها النهائية كما وتتكون من 27 فقرة بالإضافة للمعلومات الديموغرافية الأساسية للبحث مقسمة لعدة فقرات .

الجدول رقم (2) : مجالات و تشكيلة أسئلة الاستبانة

التسلسل	مجالات الاستبانة	عدد الفقرات
	مقياس تقويم الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية	
0	المجال الأول: المهارات التشاركية	9
1	المجال الثاني: المهارات التواصل	9
2	المجال الثالث: المهارات التفكير	9
	مجموع فقرات الاستبانة	27

وتم اعتماد سلم ليكرت الخماسي، إذ حدت خمسة مستويات وهي: (5) موافق درجة كبيرة، (4) موافق، (3) موافق بدرجة متوسطة، (2) متفق بدرجة قليلة، (1) موافق بدرجة قليلة جداً، إذا تمثل الدرجة (5) درجة المرتفعة، كما تمثل الدرجة (1) درجة متدنية . كما أن الأفرع منتظمة و كافة أسئلة الاستبانة تقع ضمن سلم ليكرت الخماسي للإجابة باستثناء البيانات الأولية فإنها ضمن نوعين من التوزيع ثنائي و ثلاثي التوزيع.

صدق أداة البحث:

للتأكد من صدق الأداة سيتم استخدام الصدق الظاهري إذ ستقوم الباحثة بعرضها على مجموعة المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس العاملين في

الجامعات السعودية . وستأخذ بالملاحظات والتوصيات التي يقترحها المحكمون وسيتم الإبقاء على الفقرات التي ستحصل على نسبة موافقة (80%) فأكثر وتعد هذه الطريقة مناسبة للحكم على الصدق الظاهري للاستبانة أي أن فقراتها ممكن أن تقيس ما وضعت لقياسه.

ثبات أداة البحث :

للتحقق من ثبات أداة البحث سيتم تطبيقها على عينة ثبات من (20) معلمة من خارج عينة البحث. وسيتم تطبيق طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (*test_retest*) باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (*Cronbach_Alpha*) لإيجاد معامل الاتساق الداخلي للأداة، تم احتساب معامل الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) لمقياس التقويم الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بمدينة بيشة صدق وثبات الاستبانة وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.88) وهو من الدرجة المرتفعة .

جدول (3) معامل ثبات الاستبانة لتقويم الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بمدينة بيشة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

التسلسل	مجالات الاستبانة	معامل ارتباط بيرسون	معامل الفاكرونباخ
مقياس التقويم الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بمدينة بيشة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين			
0	المجال الأول: المهارات التشاركية	0.88	0.82
1	المجال الثاني: المهارات التواصل	0.87	0.86
2	المجال الثالث: المهارات التفكير	0.85	0.89
مجموع فقرات الاستبانة		0.86	0.88

يلاحظ أن معامل ثبات الاستبانة درجة تقويم الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بمدينة بيشة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكرونباخ ألفا بلغ (0.88) وهذه القيم تعد مقبولة لأغراض البحث الحالية، وهي قيمة عالية في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة.

متغيرات البحث :

1. اشتمل البحث على متغيرات المستقلة التالية :
 - عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات ، 5 سنوات فأكثر)
 - المؤهل العلمي (دبلوم فأقل، بكالوريوس، دراسات عليا)
2. المتغير التابع :

- مقياس المهارات لدى معلمات التربية الفنية في القرن الحادي والعشرين
خطوات البحث:

١. مراجعة البحوث والدراسات السابقة والوثائق والتقارير ذات العلاقة بمتغيرات البحث.
٢. إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين الخاصة بالتعليم من خلال الأدبيات النظرية السابقة وتم ضبطها وعرضها على المحكمين المختصين للتأكد من مناسبتها لمنهج التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية وصلاحياتها لتقييم أداء التدريسي لدى معلمات التربية الفنية.
٣. تم بناء استبانة لتقييم أداء معلمات التربية الفنية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك للتعرف على أداء معلمات التربية الفنية، ومدى أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين لتدريس التربية الفنية للمرحلة الابتدائية كما روعي عند صياغة مفرداتها (٥) استجابات.
٤. تم اختيار عينة البحث (معلمات التربية الفنية) للمرحلة الابتدائية.
٥. حساب صدق وثبات أداة البحث.
٦. تطبيق الاستبانة على عينة البحث (معلمات التربية الفنية) من خلال زيارات صفية.
٧. تحليل نتائج تطبيق الاستبانة للوقوف على مستوى أداة التدريس لمعلمات التربية الفنية حسب متغيرات البحث
٨. تفسير النتائج وتحليلها ومناقشتها.
٩. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

نتائج البحث ومناقشتها

هدف البحث إلى عرض النتائج التي مثلت استجابات أفراد البحث على فقرات الأداة، وذلك بعد تطبيق إجراءات البحث، وتحليل البيانات الإحصائية التي جمعت، وفيما يلي عرض لنتائج البحث تهدف هذا البحث لاستقصاء العلاقة ما بين تقويم الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بمدينة بيشه في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

"ما مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توافرها لدى معلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية؟"

تم الإجابة على هذا السؤال من خلال نتيجة الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة على مهارات القرن الحادي والعشرين للتعرف عليها.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني :

ما مدى مراعات الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مدى مراعات الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم وللمجالات ككل، والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مدى مراعات الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	رقم المجال
1	مرتفعة	٠.٥٩	٣.٨١	مهارات التشاركية	١
2	مرتفعة	٠.٥٨	٣.٨٠	مهارات التفكير	٣
٣	مرتفعة	٠.٦٥	٣.٧٥	مهارات التواصل	٢
	مرتفعة	٠.٤٤	٣.٧٧	الاستمارة ككل	

يظهر من الجدول رقم (٤) أن المتوسطات الحسابية لموافقة افراد عينة البحث مدى مراعات الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم تراوحت ما بين (٣.٧٥ - ٣.٨١) ومن أجل تحديد الفقرات وفق المجالات التي تندرج تحتها، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى مراعات الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين لكل فقرة على حده، وتم وضع ترتيب لفقرات كل مجال، وفيما يأتي عرض للنتائج حسب المجالات:

المجال الأول: مهارات التشاركية.

أشتمل هذا المجال على (٩) فقرات تقيس مدى مراعات الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم ، والجدول رقم (٥) يبين ذلك.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المهارات التشاركية لمدى مراعات الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم مرتبة تنازليا.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٣	التعاون مع المراكز البحثية التربوية المختلفة غير الحكومية	٤.٠٣	٠.٨٥	مرتفعة	1
٤	تدريب الطالبات على كيفية المشاركة بفعالية في الحياة	٣.٩٤	٠.٧٤	مرتفعة	2
١	دعم المسؤولية الشخصية والاجتماعية	٣.٨٣	٠.٨٣	مرتفعة	3
٧	التعاطف مع المشكلات الشخصية لطالبات	٣.٨١	٠.٧٦	مرتفعة	4
٢	المشاركة في الأنشطة والمسابقات الثقافية داخل وخارج المدرسة	٣.٦٧	٠.٨٣	متوسطة	5
٥	امتلاك مهارات اجتماعية وثقافية متنوعة	٣.٦٦	٠.٧٤	متوسطة	6
٦	التعامل مع الطالبات بروح العمل الجماعي	٣.٦٥	٠.٧٥	متوسطة	7
٨	إبداء الاهتمام بالقضايا والمشكلات الشخصية لطالبات	٣.٦١	٠.٨٥	متوسطة	8
٩	المشاركات في معارض الفنون	٣.٦٠	٠.٨٢	متوسطة	٩
	المجال ككل	٣.٨١	٠.٥٩	مرتفعة	

يبين الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات المجال، والمجال ككل، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (٣.٦٠ - ٤.٠٣) بدرجة ممارسة مرتفعة ومتوسطة لجميع الفقرات. أما المجال ككل فقد حصل على متوسط حسابي (٣.٧٧) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

وجاء بالمرتبة الأولى الفقرة (٣) ونصها: " التعاون مع المراكز البحثية التربوية المختلفة غير الحكومية." بمتوسط حسابي (٤.٠٣) وانحراف معياري (٠.٨٥) وبدرجة ممارسة مرتفعة. وجاء بالمرتبة الثانية الفقرة (٤) ونصها: " تدريب الطالبات على كيفية المشاركة بفعالية في الحياة." بمتوسط حسابي (٣.٩٤) وانحراف معياري (٠.٧٤) وبدرجة ممارسة مرتفعة . جاءت بالمرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٨) ونصها: " إبداء الاهتمام بالقضايا والمشكلات الشخصية لطالبات." بمتوسط حسابي (٣.٦٥) وانحراف معياري (٠.٧٥) وبدرجة ممارسة متوسطة .

جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (٩) ونصها: " المشاركات في معارض الفنون." بمتوسط حسابي (٣.٦١) وانحراف معياري (٠.٨٥) وبدرجة ممارسة متوسطة .

المجال الثاني : مهارات التواصل .

أشتمل هذا المجال على (٩) فقرات تقيس مدى مراعات الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم ، والجدول رقم (٦) يبين ذلك.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارات التواصل لمدى مراعات الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم مرتبة تنازليا.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب	
١	تنظيم المادة التعليمية وعرضها بصورة منطقية	٩٦٣.	1.01	مرتفعة	1	
٢	مشاركة الطالبات في التخطيط والتنفيذ	٨٥٣.	.85٠	مرتفعة	2	
٤	دعم الدافعية لدى الطالبات وتعزيزها	٨٤٣.	.92٠	مرتفعة	3	
٣	الالتزام بالروح الاجتماعية واحترام الآخرين	٨٤٣.	.95٠	مرتفعة	4	
٨	التركيز على التعلم والإبداع بدل من التدريس	٣.٧٢	٠.٨٥	مرتفعة	٥	
٦	التنوع في استخدام المثيرات في الموقف التعليمي	٣.٧١	٠.٧٥	مرتفعة	٦	
٩	القدرة على المبادرة والتوجيه الذاتي	٣.٧٠	٠.٧١	مرتفعة	٧	
٥	توجيه الطالبات نحو ضرورة التعلم مدى الحياة	٣.٦٨	٠.٧٢	متوسطة	٨	
٧	السماح لطالبات بفرص تعليمية متنوعة	٣.٥٦	٠.٥٥	متوسطة	٩	
					المجال ككل	
				٣.٧٥	٠.٦٥	مرتفعة

يبين الجدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات المجال، والمجال ككل، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (٣.٥٦ - ٣.٩٦) بدرجة ممارسة مرتفعة ومتوسطة لجميع الفقرات. أما المجال ككل فقد حصل على متوسط حسابي (٣.٧٥) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

وجاء بالمرتبة الأولى الفقرة (١) ونصها: " تنظيم المادة التعليمية وعرضها بصورة منطقية." بمتوسط حسابي (٣.٩٦) وانحراف معياري (١.٠١) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

وجاء بالمرتبة الثانية الفقرة (٢) ونصها: " مشاركة الطالبات في التخطيط والتنفيذ." بمتوسط حسابي (٣.٨٥) وانحراف معياري (٠.٨٥) وبدرجة ممارسة مرتفعة .

جاءت بالمرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٥) ونصها: " توجيه الطالبات نحو ضرورة التعلم مدى الحياة." بمتوسط حسابي (٣.٦٨) وانحراف معياري (٠.٧٢) وبدرجة ممارسة متوسطة .

جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (٧) ونصها: " السماح لطالبات بفرص تعليمية متنوعة." بمتوسط حسابي (٣.٥٦) وانحراف معياري (٠.٥٥) وبدرجة ممارسة متوسطة .

المجال الثالث : مهارات التفكير .

أشتمل هذا المجال على (٩) فقرات تقيس مدى مراعات الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم ، والجدول رقم (٧) يبين ذلك.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارات التفكير لمدى مراعات الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم مرتبة تنازليا.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٢	استخدام التفكير الناقد لتنمية أدائه المهني	4.11	.82٠	مرتفعة	1
١	القدرة على تقويم المعلومات ومدى الاستفادة منها	4.01	.82٠	مرتفعة	2
٤	إيجاد حلول للمشكلات بطريقة إبداعية	3.94	.72٠	مرتفعة	3
٥	امتلاك مهارات التعلم وراء المعرفة	٨٨3.	.81٠	مرتفعة	4
٣	ابتكار أفكار متنوعة وجديدة	٧٥3.	.81٠	مرتفعة	5
٧	القدرة على ترتيب أفكار بصورة منطقية	٧٢3.	1.01	مرتفعة	6
٦	اكتشاف مهارات تطوير مهني أكثر فاعلية	٧٠3.	1.11	مرتفعة	7
٩	التنوع بأساليب التدريس	٣.٦٨	٠.٨٥	متوسطة	٨
٨	تقدير ذاتية الطالبات في التفكير	٣.٦٦	٠.٦٥	متوسطة	٩
	المجال ككل	٣.٨٠	٠.٥٨	مرتفعة	

يبين الجدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات المجال، والمجال ككل، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (٣.٦٦ - ٤.١١) بدرجة ممارسة مرتفعة ومتوسطة لجميع الفقرات. أما المجال ككل فقد حصل على متوسط حسابي (٣.٨٠) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

وجاء بالمرتبة الأولى الفقرة (٢) ونصها: " استخدام التفكير الناقد لتنمية أدائه المهني." بمتوسط حسابي (٤.١١) وانحراف معياري (٠.٨٢) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

وجاء بالمرتبة الثانية الفقرة (١) ونصها: " القدرة على تقويم المعلومات ومدى الاستفادة منها." بمتوسط حسابي (٤.٠١) وانحراف معياري (٠.٨٢) وبدرجة ممارسة مرتفعة .

جاءت بالمرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٩) ونصها: " التنوع بأساليب التدريس." بمتوسط حسابي (٣.٦٨) وانحراف معياري (٠.٨٥) وبدرجة ممارسة متوسطة .

جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (٨) ونصها: " تقدير ذاتية الطالبات في التفكير." بمتوسط حسابي (٣.٦٦) وانحراف معياري (٠.٦٥) وبدرجة ممارسة متوسطة .

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطات استجابة أفراد عينة البحث لمدى مراعات الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات (عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟

٣-١- عدد سنوات الخبرة :

تم إجراء اختبار (ت) للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى مراعات الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم، تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة ، ويوضح الجدول (٨) نتائج ذلك الاختبار. جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى مراعات الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم، واختبار $(t-test)$ تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

م	مجالات الاستبانة	مستوى المتغير	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	المهارات التشاركية	أقل من ٥ سنوات	٣٣	٣.٢٠	٨١٠.	٢.٣٣	٠*٠.٠
		٥ سنوات فأكثر	٣٦	٣.٤٦	٧٢٠.		
2	المهارات التواصل	أقل من ٥ سنوات	٣٣	٥٢٣.	٥٥٠.	٢.٦٦-	٠.٢٠*
		٥ سنوات فأكثر	٣٦	٧٥٣.	٥٠٠.		
٣	المهارات التفكير	أقل من ٥ سنوات	٣٣	٣.٤٥	٠.٥١	٢.٧٩	*٠.٠١
		٥ سنوات فأكثر	٣٦	٣.٦٨	٠.٤٦		
الأداة ككل		أقل من ٥ سنوات	٣٣	٤٥٣.	٥٦٠.	٢.٦٥	*١٠٠.
		٥ سنوات فأكثر	٣٦	٣.٧٨	١٠.٥		

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$.

يبين الجدول رقم (٨) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى مراعات الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم ، تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في الأداة ككل، حيث بلغت قيمة (ت) للأداة ككل (٢.٦٥) عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهي دالة إحصائياً . وإن هذه الفروق لصالح فئة (٥ سنوات فأكثر)

٣-٢- متغير المؤهل العلمي :

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى مراعات الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم ، تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المجال
٥٦.٠	٧3.7	١٥	دبلوم فأقل	المهارات التشاركية
.47٠	٥3.7	٣٥	بكالوريوس	
٢.6٠	3.78	٢٠	دراسات عليا	
.52٠	3.77	70	المجموع	
٢.5٠	٠٢4.	١٥	دبلوم فأقل	المهارات التواصل
٠.5٠	٧٧3.	٣٥	بكالوريوس	
١.5٠	٥3.7	٢٠	دراسات عليا	
٩.5٠	٢3.7	70	المجموع	
٧.5٠	٧3.6	١٥	دبلوم فأقل	المهارات التفكير
٢.5٠	٩3.6	٣٥	بكالوريوس	
٧.7٠	٧٠3.	٢٠	دراسات عليا	
٤.6٠	٨٦3.	70	المجموع	
٥٦.٠	٧٢3.	١٥	دبلوم فأقل	الاداة ككل
٢.4٠	٧3.7	٣٥	بكالوريوس	
٢.5٠	٥3.7	٢٠	دراسات عليا	
٠.4٠	3.76	70	المجموع	

يلاحظ من الجدول (٩) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمدى مراعات الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم ، تبعا لمتغير المؤهل العلمي، إذ حصل أصحاب الفئة (بكالوريوس) على أعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٧٢) بالرتبة الأولى، وجاء أصحاب فئة (دراسات عليا) بالرتبة

الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٥)، وبالرتبة الأخيرة جاء أصحاب فئة (دبلوم فأقل) بمتوسط حسابي (٣.٧٢)

تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث لمستوى الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم ، تبعا لمتغير المؤهل العلمي، ويوضح الجدول (١٠) نتائج ذلك الاختبار.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى مراعات الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم ، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

م	مجالات الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
1	المهارات التشاركية	بين المجموعات	.003٠	2	.002٠	٩٤.٠	٠.٦٥
		داخل المجموعات	18.922	67	.282٠		
		المجموع	18.925	69			
2	المهارات التواصل	بين المجموعات	1.030	2	.515٠	٥٦1.	٣٦.٠
		داخل المجموعات	22.253	67	.332٠		
		المجموع	23.283	69			
٣	المهارات التفكير	بين المجموعات	.026٠	2	.013٠	٥٦.٠	٨٢.٠
		داخل المجموعات	29.142	67	.435٠		
		المجموع	29.169	69			
الأداة ككل		بين المجموعات	.085٠	2	.042٠	٧٥.٠	٤٥.٠
		داخل المجموعات	13.856	67	.207٠		
		المجموع	13.941	69			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$.

يبين الجدول رقم (١٠) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى مراعات الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم ، تبعا لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (ف) للأداة ككل (٠.٧٥) عند مستوى دلالة (٠.٤٥) وهي غير دالة إحصائية.

مناقشة النتائج والتوصيات

اتفق هذا البحث مع دراسة (Hosni, Hamdi and Sadiq, 2014) في إعداد قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين لإعداد المعلم.

وبالنسبة إلى تقويم الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين، بالرغم من أهميتها الكبيرة لكن لا يمكن تطبيقها عملياً في تعليم التربية الفنية، وهذا يتفق مع دراسة (Hosni, Hamdi and Sadiq, 2014) التي توصلت إلى أن البرامج التعليمية لا تراعي رفع مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية من خلال مهارات القرن الحادي والعشرين و تحد من مشاركة المعلمين في الأنشطة الصفية. ورأى هذه البحث ضرورة العمل على تقويم الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية من خلال المشرفين والموجهين وأخبارهم بجوانب القوى وجوانب الضعف، ورسم خطة لتسحين نقاط الضعف ومتابعة سير الخطة وفق جدول زمني معين.

ولخصت نتائج هذا البحث إلى أن قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين كانت جميعها مهم بدرجة كبيرة من وجهة نظر معلمات التربية الفنية، وتقويم الأداء التدريسي يحتاج إلى متابعة من قبل المختصين لتحسين وتطوير أدائهم على ضوء تلك المهارات.

توصيات البحث

على ضوء ما أسفرت عنه النتائج توصي الباحثة بما يلي:

1. إقامة دورات تدريبية لتطوير أداء تدرسي معلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
2. تطوير برامج تكوين معلمات التربية الفنية في كلية التربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ومن ثم تطوير أدائهم التدريسي.
3. إجراء ورشات عمل للنقاش في تطوير أداء معلمات التربية الفنية على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
4. إعادة صياغة طرق التعليمية على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمات التربية الفنية.

مقترحات البحث

اقترح هذا البحث عدد من المقترحات وهي كالتالي:

١. تصميم برامج مقترحة لتطوير مهارات التدريس لمعلمات التربية الفنية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
٢. تطوير طرق التدريس لمعلمات التربية الفنية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

المراجع

- إبراهيم، ليلي(٢٠١٤). هدفت إلى معرفة واقع استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس التربية الفنية من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية بالعراق، رسالة ماجستير غير منشورة، تكنولوجيا التربية، جامعة حلوان، ع٢٣.
- أبو عظمة، نجيب(٢٠١٠). دور المعلم في مدرسة تواكب العصر، سلسلة التربية وتقنيات التعليم، مكتبة أبو عظمة، المدينة المنورة، ص٦٧.
- أمين، طلال(١٤١٧). الاحتياجات التدريبية ودورها في تحسين أداء معلم التربية الفنية في التعليم المتوسط بمنطقة مكة التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكتبة الدراسات العليا، مكة المكرمة.
- جيان، ليو، وآخرون(٢٠١٥). التعليم من أجل المستقبل التجربة العالمية لتطوير مهارات وكفاءات القرن الحادي والعشرين. ورقة مقدمة إلى مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم، مؤسسة قطر، ص٤٦.
- الحري، عبد المحسن قبل عليان(٢٠١٤). الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة اللازمة من وجهة نظر المشرفين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
- حسن، ياسين(٢٠١٥). تطوير منهج الرياضيات في الصف السادس الأساسي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، مصر. مجلة كلية التربية ببورسعيد، (٨)، ٢٩٨-٣٤٥.
- حسني، ليلي و حمدي، أيمن و صادق، كاظم(٢٠١٤). واقع استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس التربية الفنية من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية بالعراق، مجلة تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث. ع٢٣.
- حلس، داود درويش وأبو شقير، محمد (٢٠١٧) : محاضرات في مهارات التدريس، متاح عبر <http://www.softwarelabs.com>.
- خاطر، نصري وسبيتان، فتحي(٢٠١٠). أساليب وطرائق تدريس الاجتماعيات، عمان، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، ص٥٩.
- شليبي، نوال(٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة التربوية ، ٣(٥)، ١-٣٣.
- طعيمة، رشدي(٢٠١٤). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهوم، أسسه، استخداماته. ط٢، دار الفكر العربي: القاهرة، ص ٤٥

عبد الحميد، حسام الدين (٢٠٠٦). أسلوب *Delphi* مدخل لتطوير الأداء التدريسي لمعلم الدراسات الاجتماعية في إطار التغيرات المتوقعة للقرن الحادي والعشرين. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، ع(٩)، ١٥-٥٨.

عبد الملك، سميرة (١٤٢٤). أثر الإشراف التربوي على أداء معلمات التربية الفنية وانعكاسه على التربية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكتبة الدراسات العليا، مكة المكرمة.

العساف، صالح بن حمد (٢٠٠٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط٤. الرياض " مكتبة العبيكان، الرياض، ص ٨٧.

العليمات، حمود (٢٠١٠). درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في الأردن للكفايات المهنية في ضوء المعايير الوطنية الحديثة لتنمية المعلمين مهنيًا. مجلة الجامعة الإسلامية، غزة، م(١٨)، ع(٢)، ٢٦٥-٢٩٨.

العمرى، صالحة حسن محمد (٢٠١٩). دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات القرن ٢١ لدى معلمات الصفوف الأولية وأثر ذلك على تحقيق رؤية ٢٠٣٠ بمدينة جدة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع٣، م٣.

مفضي، منال عواد (٢٠١٢). تقويم أداء معلمي ومعلمات العلوم التربوية في ضوء معايير الجودة الشاملة في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

Beers, Z, sue (2006). 21st century skills: Preparing students for their future. STEM: Science, technology, engineering, math. Retrieved on: 21/09/2019. From

http://cosee.umaine.edu/files/coseeos/21st_century_skills.pdf

Palmer. T (2015), 15 Characteristics of a 21st-Century Teacher, <http://www.edutopia.org>